يجادل في الله وتكون فاعلا نحو جاءني من قام ومفعولا نحو
رأيت من قام ومعانيها اربعة عشر فمنها وهو اشهرها الاء
ليتدأ اي المطلق والا لكانت اسما لان لفظ الابتداء اسم لانه
كلمة تستقل بالمفهومية فليس معنى من الجارة ومنها
التبعيض كاخذت من الدراهم وبيان الجنس كقوله تعالى
فاجتنبوا الرجس من الاوثان وبمعنى عن كقوله تعالى
الذي اطعمهم من جوع اي عن جوع وبمعنى على كقوله تعالى
ونصرناه من القوم اي على القوم وبمعنى في كقوله تعالى
ارونى ماذا خلقوا من الارض اي في الارض وبمعنى الباء كقوله
تعالى يحفظونه من امر الله اي بامر الله وتزاد في النفي
وشبهه وقد اجتمعا في قوله تعالى ما ترى في خلق الرحمن من
تفاوت فارجع البصر هل ترى من فطور فزيدت في
المفعولين ولا تزاد في الاثبات خلافا للاخفش ولاجمة
له في قوله تعالى ولقد جاءك من نبا المرسلين وحكمة زيادتها
بعد النفي وشبهه تاكيد النفي كقوله تعالى ما اتخذ الله من
ولد وما كان معه من اله اي ما اتخذ الله ولدا وما كان
معه الاها قوله والى وهي نجر الظاهر والمضمر مثل من
ومن معانيها الانتهاء الجزئي اي انتهاء المسافة زمانا
او مكانا او غيرهما فالابتداء والانتهاء المكانيان والمجرور
ظاهرا ما ذكره بقوله سرت من المسجد الحرام الى المسجد
الاقصى والابتداء والانتهاء الزمانيان والمجرور ظاهرا هو
نحو سرت من اول الليل الى اخره ومنه واتموا الصيام الى

الليل

الليل وغيرهما في من والى والمجرور ظاهرا نحو من محمد رسول
الله الى هرقل عظيم الروم وغيرهما في من والى والمجرور مضمرا
ذكره بقوله والكل منه واليه ومن معانيها انها تكون بمعنى مع
كقوله تعالى ويزدكم قوة الى قوتكم اي مع قوتكم وبمعنى اللام كقوله
تعالى والامر اليك اي لك قوله وعن وهي نجر الظاهر والمضمر ايضا
ولها معان منها المجاوزة حسية كانت او معنوية فالحسية
هي بعد شيء عن المجرور بها بسبب ايجاد مصدر الفعل المعدى
بها نحو رميت عن القوس فهذه مجاوزة حقيقية لان السهم
بعد عن القوس بسبب الرمي والمعنوية ما ذكره المصنف بقوله
نحو رضي الله عن المؤمنين الخ واورد عليه ان المجاوزة والرضى
لا يبعدان عن مجرورها بل هو واقع على المجرور بها واجيب
بان المراد ان الرضى ثبت له وعمه واتسع حتى زاد وبعد على
حد سقى الله ثراه بالرحمة او ان البعد ليس للرضى بل لغيره
لكن بسبب الرضى فالمعنى ابعد عنهم نقمته بسبب الرضى كما ان
البعد في رميت عن القوس بسبب القوس قوله وعلى وهي نجر
الظاهر والمضمر ايضا ولها معان منها الاستعلاء وهو حقيقي
نحو في شيء اخر اما حقيقة او حكما فالاول نحو قعد على الفرس
والثاني ما ذكره بقوله نحو توكلت على الله ومنها
المصاحبة كقوله تعالى وان ربك لذو مغفرة للناس
على ظلمهم والظرفية بمعنى في كقوله تعالى ودخل
المدينة على حين غفلة اي في حين وبمعنى اللام كقوله
لقد رضيت عليا بني قريش وللتعليل كقوله تعالى و
لتكبروا الله على ما هداكم لاجل هدايته اياكم و

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)